

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٥٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال النووي رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله -

00:00:00

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معاه بالمساجد ورجلان تحابا بقى في الله اجتمع عليه وتفرقا عليه. ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله - 00:00:40

رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت بسم الله متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد سبق الكلام على الاصناف - 00:01:00
الاربعة الاولى وقوله صلى الله عليه وسلم ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف دعتة ايدي الفاحشة للزنا عافانا الله واياكم. ذات منصب وجمال. اي ان فيها ما يغري - 00:01:20

وفيها ما يحمي. فهي اللي ادعتة اولاً فلم يدع فلم يطلبها هو. والثاني انها ذات منصب. يعني ذات منزلة اه في المجتمع تحمي نفسها وتحمي هذا الرجل. الثالث انها ذات جمال اي - 00:01:40
تغري ومع ذلك فامتنع. وسبب المنع وسبب الامتناع خوف الله. قال اني اخاف الله ولا شك ان هذا امر عظيم. ولا يمكن ان يقع الا ممن له منزلة عظيمة في التقوى والايمان - 00:02:00

فقال اني اخاف الله. وفيه فيه انه طيب لو كانت العكس لو كانت اه دعاها رجل ذو منصب وذو جمال. فهل ينطبق هذا؟ ها؟ نعم الجواب لا لا ليس كذلك مع انه ستساوي الرجال والنساء في الاحكام لكن في هذه المسألة لا - 00:02:20
لان الرجل طالب قليل فلا غرامة. لغرامة ان الرجل يقول يريد بها الزنا. والا فانصب وجمال لا غرامة لكن الغريب والنادر ان العكس المرأة هي اللي تطلب على كل حال في هذا آ مدح العفة عن - 00:02:50

ماذا دافع عن الزنا؟ ولا شك ان هذا امر عظيم ولذلك الله عز وجل ذكر من صفات المؤمنين قوله سبحانه فوالذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ملكة ايمان. طيب الصنف السادس - 00:03:10

سادس قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. هذي صدقة وصفاتها الخفاء. ليس الكثرة. وانما صدقة. فاخفاها اي لم يظهرها وبالغ في اخفائها ولان لا يراها الناس. فيمدح او يثنى عليه. وقوله عليه - 00:03:30

الصلاة والسلام حتى لا تعلم شمال ما تنفق يمينه يعني يده يعني من شدة المبالغة اللي يد اليسار ما تدري ما تنفق وهذا من شدة المبالغة. طيب وهل لو اظهر الصدقة فيها خير؟ ما - 00:04:00

لو واحد اظهر صدقة ورآها الناس. الجواب قال الله تعالى ان تبنت الصدقات فانهماها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم. الافضل الاخفاء لكن ربما يكون الابداع افضل. مثل ايش كما لو كان الانسان قدوة فاراد ان يقتدى به او اه كان عنده مال والناس - 00:04:20

ما يتصدق ذا ما عمره تصدق. فاظهر ليقطع الناس منه لا بأس بذلك. طيب هل لو اظهر ليرى المتصدق عليه فيتصدق عليه. هل يمكن؟ نقول يمكن في حدود ضيقة كلبك انسان فقير لكن الناس ما يدرون انه فقير. متعفف. فتصدق ورآه بعض الناس وخاصة اذا كان قلة. من اجل الناس يرونه فيتصدقون - 00:04:50

اذا فالاصل الاخفاء لكن لو كان في الاظهار خير فعلة. الصنف السابع قال ورجل ذكر الله حاليا ففاضت عيناه. ذكر الله ذكر الله في قلبه

او بلسانه. ويشمل ذلك ما لو كان في الصلاة - 00:05:20

ويشمل ما لو قرأ القرآن لكن ما صفة هذا العمل انه خالي فليس عنده احد يرائيه فين قيل طيب كيف يحصل هذا؟ فالجواب هذا من

الايمان بسبب الايمان وبسبب معرفة الله عز وجل ثم - 00:05:40

ثم يكون اما من الرجاء او من الخوف. اما ان يبكي رجاء وطمعا في رحمة الله وان الله يرحمه وان الله عز وجل يثيبه يدخل الجنة او

يكون خوفا منه. يكون يخاف من الله عز وجل من ناره من عقابه - 00:06:00

ربما يكون قد عمل ذنبا فان الانسان قد يعمل ذنبا يكون سببا في اقباله على الله عز وجل. المقصود انه يبكي فتفيض عيناه بالدموع

فهذا من هؤلاء الاصناف السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل - 00:06:20

الا ظله نسأل الله لنا ولكم ان نكون اصناف وما ذاك الله بعزیز. والله تعالى اعلم عليكم السلام - 00:06:40